كل شيء

الاثنين ١٨ اكتوبر ١٩٢٦

العدد ٤٩ الثمن ١٠ مليمات

فتح الله بركات باشا

(انظر ترجمة حياته في هذا العدد)

من هنا وهناك



استئناس الثعابين

من غريب ما يهواه الانسان تلك الثعابين التي ترى في هذا الرسم مع هذه السيدة (وهي من لندن) فانها تقتنيها وتربيها كما يربي الانسان كلباً او قطاً يحبه. وهذه بدعة جديدة لا نظنها محببة الى كل انسان فان الثعبان وان لم يكن ساماً بل وهو ميت ايضاً لا يمسه الانسان الا ويقشعر فان العداوة متأصلة بيننا وبينه منذ الوف بل منذ ملايين السنين.



اضخم كلب «سان برنار»

يرى في الصورة العليا كلب من كلاب «سان برنار» وهذه الكلاب مدربة على استحياء من يغشى عليهم في ثلوج الالب تنبشهم وتقدم لهم سلة معلقة في عنقها فيها الخبز والنبيذ. فاذا اكل المغشي عليه شيئاً وانتعش قاده الكلب الى الدير وهناك يجد من عناية الرهبان ما يحتاج اليه. وطول هذا الكلب من طرف انفه الى طرف ذنبه متران وهو اضخم كلب من نوعه

في مضمار داربي

الى اليسار ترى صورة اثنين من زائري مضمار داربي. وهو اكبر مضمار لسباق الخيل في انجلترا يحضره الملك واللوردة والاغنياء. وقد زين هذان الاثنان لباسهما بالصدف حتى استلفتا اليهما الانظار



العدد ٤٩
الاثنين ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار «الهلال»

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



قيمة الاكتشاف والاختراع

في القطر المصري اكثر من عشرة ملايين نفس يشتغلون بالزراعة ويعملون في الحقول . ولكن جميع هؤلاء يعملون لتحصيل القوت او ما هو بلا فائدة من القوت كالرفاهية والترف . يأخذون ربع الارض فينفقونه كله ولا يختزنون منه شيئاً للمستقبل لانفسهم او لمصر

ولكن كان بين هؤلاء الملايين رجل واحد لم يقتصر نظره على حاجات الساعة بل تعداه الى المستقبل . وهذا الرجل هو المسيو سكلاريدس رأى ثلاث لوزات من القطن طويلة النسيج ناصعة البياض فاحتفظ ببذورها واستنبتها حتى تكاثرت واصبحت مصدر خير عميم للبلاد يزيد ثروة القطر المصري بالملايين من الجنيهات كل عام

وهذا المسيو سكلاريدس الذي يقر بفضله كل مصري ليس اكبر عقلاً ولا أحد ذهناً من سائر الفلاحين الذين يشتغلون بالحقول ولكنه اعتاد الملاحظة ودقة النظر والاهتمام بالمستقبل وهذه كلها صفات يحتاج اليها المكتشف او المخترع . ومهما بدا الشيء صغيراً تافه القيمة في أوله فان قيمته تزداد وتربو بالعناية والفكر

يحكى ان ريومور أحد علماء فرنسا في القرن الثامن عشر كان يدرس الحشرات . وكان قد اولع بدرس اوكار الزنابير فما كان يلاقي من احد في عمله هذا سوى الهزء والسخرية اذ ليس في العالم شيء اتفه من وكر زنبور ولا اقل عائدة على الناس منه . ولكن ريومور وجد ان نسيج هذه الاوكار يشبه الورق فصار يقبض على الزنابير ويفحص المادة التي تصنع منها هذه الاوكار فوجد انها تلتقط قش التبن والخشب ثم تمضغه حتى تحيله عجينة تبني بها هذه الاوكار . فتساءل ريومور : اذا كان يمكن الزنابير ان تصنع الورق من الخشب فلمَ لا نصنعه نحن كذلك ؟

وكان الورق الى ذلك الوقت يصنع من الخرق البالية كما لا يزال تصنع الانواع الفاخرة منه للآن . ولكن الخرق البالية لا تكفي صناعة الورق الحديثة فان مقدارها في العالم كله محدود والورق في الصحف والكتب وغيرهما يستنفد الآن بملايين الاطنان. وصنع ريومور الورق من رب الخشب ونجح وانتشرت صناعته من ذلك الوقت حتى صارت تزرع الغابات خاصة لها

فاعتبر الآن أيها القارىء بثلاث لوزات من القطن تكون السبب الاكبر لثروتنا وبأوكار الزنابير تكون السبب الاكبر لانتشار الكتب والصحف حتى تباع بأرخص الاثمان وتدخل في افقر البيوت

بمثل هذين الرجلين ـ سكلاريدس وريومور ـ تقدمت العلوم وكثرت المكتشفات والمخترعات وكبرت ثقة الناس بالبحث العلمي وأُسست الجامعات لهذا الغرض . فليست الجامعة مكاناً للتعليم فقط بل هي ايضاً معهد للتقدم العلمي اي للاكتشاف والاختراع . وقد يرى الزارع او التاجر ان الآلاف التي تنفق على تعليم الجامعة لا تعود بفائدة محسوسة ولكن اكتشافاً واحداً في الكيمياء او في الفلك او في الطب قد يعود على الناس بفوائد لا تحصى وان كان مثل هذا الاكتشاف لا يحدث مرة في كل عشرين سنة

ولست أبالغ في قولي ان الاكتشاف في الفلك يعود على الناس بفائدة محسوسة على بعد الاجرام السماوية منا وعدم تأثرنا بحركاتها . فان عنصر الهليوم الذي تملأ به اكياس البلونات الآن بدلاً من عنصر الهيدروجين عرف في قرص الشمس قبل ان يعرف في ارضنا . ولهذا سمي باسم الهليوم أي الشمسي كما سميت «هليوبوليس» اي مدينة الشمس . فقد كان السير رمزي يحلل الطيف الشمسي فوجد فيه عنصراً لا يعرف على الارض فأطلق عليه اسم الهليوم ثم اكتشف حديثاً في كندا وصار يستخرج الآن بمقادير كبيرة جعلت الولايات المتحدة تعتمد عليه في ملء اكياس البلونات لانهُ لا يلتهب مثل الهيدروجين . ولولا انهُ عرف أولاً في الشمس لما تنبه العلماء الى البحث عنهُ في الارض فان وجوده في الشمس أقام عقدة أمامهم تتطلب الحل السريع وهي : هل الشمس مركبة من عناصر تخالف عناصر الارض ؟ وتبين لهم بوجود الهليوم في ارضنا ان كلا الجسمين الشمس والارض مؤلف من عناصر واحدة

فالبحث العلمي الذي يراد به اثبات نظرية ليس لها غاية عملية كما تبدو لاول وهلة قد يعود في النهاية بأنفع الاعمال على الناس . ومن هنا فائدة الجامعات التي تختص بالابحاث العلمية وواجب كل مصري في الدفاع عن الجامعة المصرية

المحرر

المرأة في البرلمان

مضى الزمن الذي كان الناس يحسبون المثل الاعلى للمرأة فيه في تلك التي تنثنى كالخيزران او تلك التي لها كفل رجراج او تلك المكسال التي لا تعرف كيف تقضي حوائجها بنفسها . ومضى الزمن الذي كانت توصف فيه العيون الجميلة بالنعس وصارت المرأة الجميلة هي تلك الصاحية العين اليقظة الذهن القوية الصحة العبلة الذراع التي تخدم وطنها كما يخدمه الرجل تركب الطيارات وتنتخب في البرلمانات وتدرس العلوم وتحترف المحاماة او الصحافة او الطب



الآنسة بونفيلد (انجلترا)	الرفيقة زتكين (المانيا)	الآنسة مزاريك (تشكوسلوفاكيا)	الآنسة استلند (اسوج)

اربع من زعيمات النائبات الاوربيات

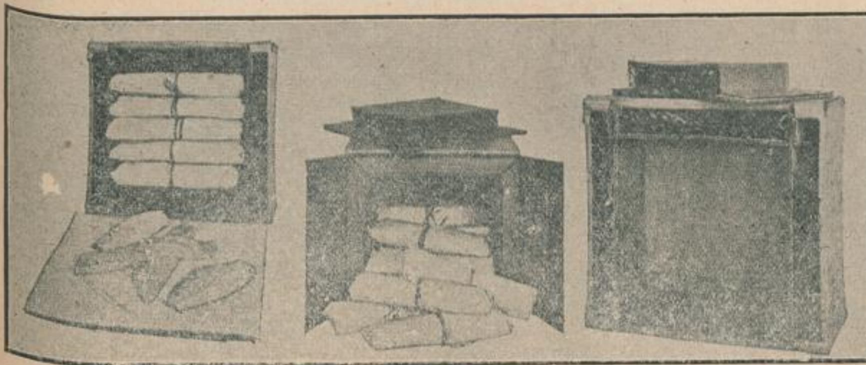
وقد دخلت المرأة الاوربية في البرلمانات ونابت عن الاهالي كما ينوب عنهم الرجال . ويقال انه منذ الحرب الى الآن بلغ عدد النساء المنتخبات للمجالس النيابية اكثر من مائة . ومعظم هؤلاء من الامم الشمالية أما أمم الجنوب مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا فنساؤهن لا يزلن بعيدات عن دور النيابة

واسبق الامم الى انتخاب النساء هي الامة الفنلندية التي كان قيصر روسيا يكرهها أشد الكراهية لانها على صغرها كانت تفوق امبراطوريته العظيمة من حيث النظام والحرية مع انها كانت جزءاً من هذه الامبراطورية قد استقلت استقلالاً داخلياً فقط . وفي سنة ١٩٢٤ كان في مجلس النواب الانجليزي ثمان من الاعضاء اللطيفة أي التي من الجنس اللطيف كان اثنتان منهن محافظتين وثلاث حرائر وثلاث اشتراكيات

أما مجلس النواب الالماني فقد دخله منذ الحرب للآن نحو ٣٠ او ٤٠ امرأة . والامم الحية كلها سائرة في طريق رقي المرأة تنظر اليها كما تنظر الى الرجل وتمنحها جميع حقوقه . وليس واحدة من هذه الامم تندم الآن على منحها حق الانتخاب للمرأة

ولن يبعد اليوم الذي نقر نحن فيه ايضاً بحق المرأة في النيابة وبمنفعة الامة من نيابتها عنها

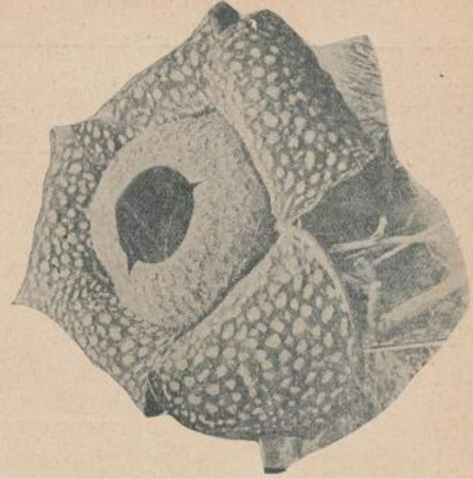
نقل السمك



صناديق من الكرتون لحمل السمك

كان السمك ينقل سابقاً في براميل او صناديق من الخشب حين يراد ارساله الى بلدة بعيدة وكان يوضع معه ثلج لتبريده حتى لا ينتن ولكن هذه الطريقة كانت كثيرة التكاليف وكان السمك يتلف أحياناً اذا كانت الشقة بعيدة . وقد اخترعت احدى الشركات الاميركية طريقة جديدة لنقل السمك بوضعه في صناديق صغيرة من الكرتون . فيبقى ٤٨ ساعة بدون ان يطرأ عليه أي فساد . وهم يجردون السمك أولاً من امعائه ثم يبردونه الى درجة الصفر وبعد ذلك يضعونهُ داخل هذه الصناديق . وأهم ما في الصندوق أن جدرانه مزدوجة ومحشوة بالقش ولذلك تقوم مقام العازل بين الحرارة الخارجية وبرودة السمك

نباتات كالحيوان



زهرة قطرها ٣ اقدام تتطفل شجرتها على جذور أحد النباتات في سومطرة

من النباتات ما يشبه الحيوان في اشياء عدة . فبعض النبات كالسنط ينام بالليل فيطبق اوراقه . و يقول السير بوز العالم الهندوي ان للنبات جهازاً عصبياً يكاد يشبه الجهاز المزودة به الحيوانات . ومن النبات ما يكون له اكياس في طرف اوراقه اذا دخلتها حشرة قبض عليها وعصرها واكلها . ومنهُ ما يتطفل على غيره فيعيش لصاً مدى حياته كنباتي الهالوك والحامول فانهما يغرزان جذريهما في الفول والبرسيم لا في الارض ويمتصان عصارتهما . ويرى القارىء في هذه الصورة اكبر زهرة عرفت لنبات متطفل

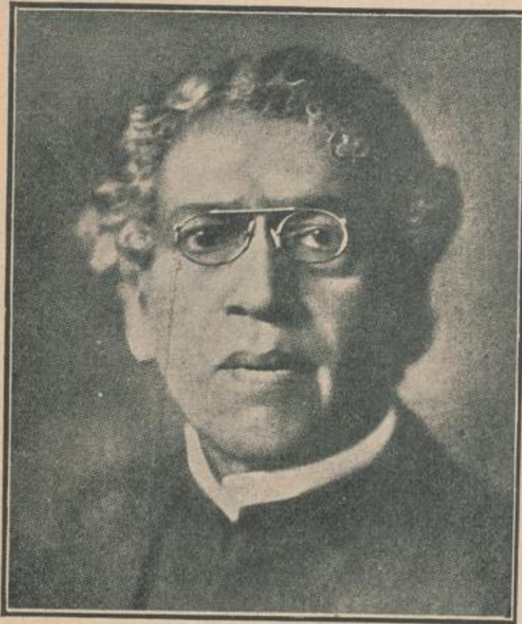
البحث عن الغريق



القاء حزمة من القش او رغيف للبحث عن جثة غريق

كثيراً ما يكون في الخرافة بذرة من الحقيقة قد ألهمتها العجائز اللاتي يمارسن هـذه الخرافة . ففي ارلندا مثلاً عندما يغرق انسان في النهر و يعجز الصيادون عن استخراج جثته بالشباك الجرافة وبسائر الوسائل المألوفة يعمدون الى حزمة من القش او رغيف من الخبز فيلقونه في النهر و يرقبون سيره فان التيار يدفعه ولا يزال كذلك حتى يقف في بعض الاماكن و يدور حول نفسه . ودورانه هـذا دليل على أن هناك دوامة . والدوامات لا تكون الا حيث يكون في قعر النهر خروق . فمن المعقول انه حيث يدور الرغيف او حزمة القش يرجح أن يكون الغريق قد وقع في خرق تحت القعر . وهنا ينزل الصيادون فيبحثون هذا الخرق والغالب انهم يجدون ضالتهم

السير بوز وتجاريبه



السير تشارندرا بوز العالم النباتي الهندوي

السير تشارندرا بوز عالم هندوي نال جائزة نوبل وهي ثمانية آلاف جنيه لخدمته للعلم وترقيتـه للمعارف الانسانية . وقد اشتهر بعدة اشياء اولها انه اثبت ان الجماد فيه شيء من خصائص الحياة فانهُ اذا كهرب كهربة خفيفة استجاب للتيار فاذا أُلح عليه بتيار قوي لم يعد يستجيب بل « يموت » و يبقى كذلك مدة طويلة حتى يستجم و يعود الى الاستجابة . و يمكن تخدير الجماد بالمخدرات المعروفة فتبطل استجابته حتى يفيق من المخدر

وكان اكبر تجاريبه في النبات فانه اخترع مقاييس دقيقة جداً يقيس بها نمو النبات وحركته واحساسه ومقدار تأثير المخدرات فيه . ثم درس كيفية امتصاص النبات للكربون بواسطة ضوء الشمس وكيفية سير العصارة في جسم الشجرة

وللسير بوز عدة كتب بالانجليزية كلها خاصة بالنبات . ومعظم هـذه الكتب يعالج مسألة احساس النبات فان السير بوز يقول ان في النبات جهازاً عصبياً يشبه جهاز الحيوان وان النبـات له حواس اربع لا ينقص عنا الا في حاسة السمع فقط

شيء من كل شيء

الطماطم في أميركا الشمالية

من غريب ما يروى ان الطماطم كانت تزرع في أميركا الجنوبية قبل اكتشاف كولمبوس ولكنها لم تكن معروفة مع ذلك في اميركا الشمالية . فلما استوطن الاوربيون اميركا الجنوبية ارسلوا الطماطم الى أوربا ثم عادوا فأخذوا بذرتها من اوربا الى اميركا الشمالية

قصة جديدة لولز

دهشت الدوائر الأدبية في لندن لان المستر ولز خالف المألوف في قصة جديدة وضعها حديثاً. وذلك انهُ نشرها في ثلاثة مجلدات والعادة ان القصص تخرج كل واحدة منها في مجلد . وخالف المألوف أيضاً في انه جعل من اشخاص القصة رجالاً احياء مثل اللورد بلفور والمستر شو وغيرهما . وعلى كل حال نرجو ألا يستن احد سنة ولز فاذا كان هو يحب كما اكثر من الكتابة فهل يطاق غيره اذا عدا المجلد الواحد ؟

أخف الثياب

منذ مدة قريبة ذكرت الصحف الانجليزية ان سيدة انجليزية بدت في معرض الازياء في ومبلي في ثوب لا يزيد وزنه عن أربع أوقيات . ومن ذلك الوقت تتنافس السيدات في الحصول على أخف الثياب . وهذه الثياب ليست مع خفتها شفافة بل هي خفيفة محتشمة

الخوف من الثعبان

قلما نخشى حيواناً مثلما نخشى الثعبان لان خشيته مقرونة بالرعب والاستفظاع . ولو اننا رأينا أسداً ميتاً وثعباناً ميتاً لكان أهون علينا جداً ان نمس الاسد بل قد نسلخهُ ولكننا نتزعج أشد الانزعاج من مس الثعبان . وهذه الكراهية وراثية في الانسان فان القردة وهي اقرب الحيوان الينا لا تخشى شيئاً مثلما تخشى الثعبان لانها تعيش على الاشجار فلا يكاد يؤذيها من الحيوان سوى العقاب ينقض على اطفالها فيخطفها والثعبان يلتوي على الغصون و يندغم فيها حتى اذا مر به قرد التقمهُ بين فكيه . وللقرد صرخة خاصة اذا فوجيء بثعبان يعرفها منهُ سائر القردة فتهرب والذعر يتملكها

لاتقاء الزلازل

مما يقترحهُ بعض العلماء ان تفتح في الارض فتحات وخاصة بالقرب من البراكين الحية والميتة وذلك لكي تنفس عن باطن الارض . فان الزلازل تحدث بترشيح الماء الى باطن الارض الساخن وعندئذ يستحيل بخاراً يحاول الخروج فلا يجد متنفساً فيحدث زلزلة الارض كما يحدث تماماً اذا اغطينا القدر على النار وتركنا ما فيها حتى يغلي فان البخار يقلقل الغطاء اذا لم يجد مخرجاً

عصر الخرسانة

نحن نعيش الآن في عصر الخرسانة . فلن يمضي زمن طويل حتى نرى كل عمارة تبنى بها . بل لقد بلغ من تعميم استعمالها ـ ونعني الخرسانة المسلحة ـ ان السفن صارت تبنى بها . وكانوا في انجلترا قد صنعوا السفن منها مدة الحرب ولكن هذه التجربة الاولى لم تنجح فعادوا هذه الايام الى محاولة ذلك ثانياً فنجحوا وصار اصطلاح الانجليز في « بناء » السفن اصطلاحاً حقيقياً لا مجازياً

البرلمان الانجليزي

في مجلس البرلمان الانجليزي ١١٠٠ غرفة و ٢٠٠ سلم ومن الطرقات ما طوله ميلان . ومما يوجد به من التحف الاثرية ورقة الحكم بالاعدام على الملك شارل الاول لخيانته الدستور . وتمثال لكروموبل صنع في عهده . وبه أيضاً سجن لاعتقال الاعضاء المخالفين للنظام آخر من حبس فيه تشارلس برادلف سنة ١٨٨٠ ورئيس مجلس العموم يسمى « ذي سبيكر » اي الخطيب انه هو الوحيد الذي لا يخطب

لا تنتش شعرك

اذا نتشت شعرة بيضاء تريد ان تتخلص منها فالارجح انك تجد في مكانها شعرتين او اكثر . وعلة ذلك ان جذور الشعر متقاربة جداً والبياض يحدث لقلة الغذاء فاذا قلقلت الجذور قل الغذاء وكثر الشعر الابيض . كما يحدث اذا قلعت شجيرة صغيرة بين شجيرات فانك تقلقل جذور هذه الشجيرات وربما يكون ذلك سبباً في موتها



الخادم : الدكتور جه أقول له ايه ؟
المريض : قولي له ، عيان ما يقدرش يقابل حد

فتح الله بركات باشا

الوزير الفلاح

ليس بدعًا ان تجد في وجه بركات باشا بعض ما يذكرك بملامح وجه الرئيس الجليل من انخراط الوجه المعروق والنظرة الثاقبة ونحافة الجسم الى الطول . فانهما ينتميان الى جد واحد اذ ان بركات باشا هو ابن أخت سعد باشا

وُلد بركات باشا سنة ١٨٦٧ في منية المرشد من اعمال مديرية الغربية وتلقى تعليمه الابتدائي في كتاب صغير ثم ارسله ابوه الى مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية باسكندرية وكان ناظرها اذ ذاك عبد الله نديم خطيب الثورة العرابية . وانتقل بعد ذلك الى المدرسة الثانوية بدرب الجماميز فبقي بها الى السنة الثالثة ثم عاد الى منية المرشد وتعين بها عمدة مع ان سنه لم تكن قد بلغت العشرين . وبقي في منصبه هذا الى سنة ١٩٠٧

ولا نظن القارىء يستصغرن هذا المنصب اذا عرف انهُ كان بهذه البلدة الصغيرة ١٧ محاميًا كلهم بارعة بل بافعة في الخصومات والمشاحنات ومعرفة اساليب المكايدات

وفي سنة ١٩٠٢ انتخب عضواً بمجلس مديرية الغربية . ثم انتخب سنة ١٩٠٨ عضواً لمجلس شورى القوانين وأُنعم عليه بالرتبة الثانية في سنة ١٨٩٦ وبرتبة المتمايز سنة ١٩٠٢ وبالباشوية في حكم المغفور له السلطان حسين في ابان الحرب العظمى مع ان سياسة فتح الله باشا كانت في ذلك الحين معارضة لسياسة الحكومة . وقد رقاه السلطان الى هذه المرتبة تقديراً لاستحقاقه وأهليته وجدارته فانهُ لما عرض عليه رحمهُ الله كشف الانعام بالرتب والنياشين على طائفة من اعيان البلاد ليوقعه قرأه ثم قال سائلاً : « وأين اسم فتح الله باشا اني لا اراه في هذا الكشف وهو يستحق الباشوية ولو انه يعارضنا سياسياً »

وكان لفتح الله باشا مقام رفيع في مجلس شورى القوانين وكان من الاعضاء القليلين الذين جرأوا على الدفاع عن الحرية وعارضوا السياسة السرية التي كانت رائجة في عهد الخديوي السابق وكان من انصار الصحافة وقد كافح سياسة الخديوي بطرق شتى واقترح ذات يوم ان يحظر المجلس الانعام بالرتب والنياشين على اعضائه ما داموا في العضوية واشار مرة أُخرى ان يكون تعيين شيخ الازهر لمنصبه بالانتخاب لكي لا يكون للسراي نفوذ عليه وعلى زملائه

فلما نظمت الجمعية التشريعية طبقًا للخطط التي وضعها اللورد كتشنر صار بركات باشا من اعضائها وسار حينئذ على سياسة زغلول باشا وكان زغلول باشا وكيل الجمعية الثاني

ومضت فترة الحرب والاحكام العرفية تجور وتعنسف وتتسلط وتتشطط .

فلما كانت الهدنة وظهر الوفد المصري كان فتح الله باشا من اعضائه يخلص الاخلاص كله لسعد باشا ويسير معهُ اينما سار حتى في جبل طارق وسيشل ذاق معهُ آلام الغربة ومضض النفي

وعندما تشكلت الوزارة السعدية في ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤ برياسة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول اختار صاحب الترجمة لان يكون وزيراً لوزارة الزراعة لما له من الخبرة الواسعة في هذه الشؤون فأبدى من ضروب الاصلاحات الشيء الكثير ولم يمض عليه زمن طويل في هذه الوزارة حتى اختير لان يكون وزيراً للداخلية وهي كما لا يخفى اكبر وزارات الحكومة مسئولية وعملاً فأحسن ادارتها

وعندما استقالت الوزارة السعدية في ٢٤ نوفمبر من العام المذكور ظل صاحب الترجمة محتفظًا بمركزه في هيئة الوفد المصري يعمل لما فيه صالح الوطن وفائدة مواطنيه الى ان أُعيدت الانتخابات البرلمانية للمرة الثانية فرشح نفسه لان يكون عضواً برلمانيًا عن دائرة فوَّه غربية

ولا يفوتنا ان نصف لك في بضع كلمات هيئة صاحب الترجمة واخلاقه ومبادئه اذ كانت الطبيعة تنم في الانسان عن روحه وتخرج للناس منها صورة دقيقة الحجم

فلو انت طالعت المترجم له لألفيت رجلاً خفيف اللحم ربعة القوام اسمر اللون بشوشًا قد وخط الشيب مفرقيه وشاربيه ولوجدت ازاءك رجلاً حلو الحديث طيب المحاضرة ثم اذا انت خالطته ومازحته وأنست اليه رأيت منه اخلاقًا سامية وصفات حرية باعجابك خليقة بمديحك واستحسانك وجملة هذه الاخلاق ثقته بنفسه والثقة بالنفس من اخلاق العبقريين لان الرجل العبقري كوكب في نفسه لا يستمد من نور غيره ويأتي بعد ذلك ميله الى الجد وبعده عن اللهو فهو رجل عمل لا يجد اللذة الا في قضاء عمله بهمة عالية

والمترجم له من اشد الناس حرصًا على الفروض الدينية وادائها في حينها لا تفوته فريضة ولا يشغله عن صلاته شاغل

والمبدأ الذي يسير عليه في جميع اعماله هو تحقيق مطالبه في ظل السكون بعيداً عن لغط اللاغطين بنجوة من هذا الاضطراب العصبي الذي تحدثه السياسة في ابعد الناس عنها والذي يفسد على قادة الامة امرهم . وقد انتخب لأن يكون عضواً بمجلس الشيوخ المصري لتنتفع الامة بآرائه الصائبة ومواهبه العالية . وهو الآن كما لا يخفى وزير الزراعة في الوزارة العدلية الائتلافية وما برح منذ توليه هذا المنصب وهو يعمل لمصلحة الفلاح المصري بهمة عجيبة وتطلع مستمر الى التجديد والانشاء

مشاهد التاريخ العظمى : سقوط قرطاجنة

في سنة ١٦٤٦ قبل الميلاد حدث اكبر حادث تاريخي بين الشرق والغرب او بين الساميين و بين الاوربيين لانهُ في هـذه السنة سقطت قرطاجنة عاصمة الفينيقيين الذين نزلوا في شمال افريقيا

وتفصيل هـذا الخبر ان عالم البحر المتوسـط كان تتنـازعه سلطتان او مدينتان هما سلطة الرومان وسلطة القرطاجنيين . وكان الرومانيون أمة برية لهـا جيش لا يغلب وكان القرطاجنيون أمة بحرية لها مئات من البوارج تحرس سفنها التي كانت تجوب البحار وتسير حتى الى شمال اوربا للحصول على السلع الغريبة

وحدث نزاع بين الامتين تبين فيه للرومانيين أنهم لن يعيشوا بأمان حتى يهلكوا القرطاجنيين او يبيدوهم عن آخرهم . وذهب احد قادة القرطاجنيين وهو البطل هني البال الى ايطاليا عن طريق اسبانيا فعبر جبال الالب بفيلته وجيوشه ونزل الى سهول ايطاليا ولكن الايطاليين صابروه نحو عشرين سنة يقطعون عنه الامداد و يناوشونهُ من آن لآخر حتى باد جيشه وفرَّ هو الى آسيا الصغرى وانتحر

وكان بين شيوخ روميه رجل يدعى كاتو كان يقف كل يوم في مجلس الشيوخ فينـادي بالويل والثبور اذا بقيت قرطاجنة على قيد الحياة و يدعو الرومانيين الى تدميرها . وفعل هذا التحريض فعله في تحميس الناس

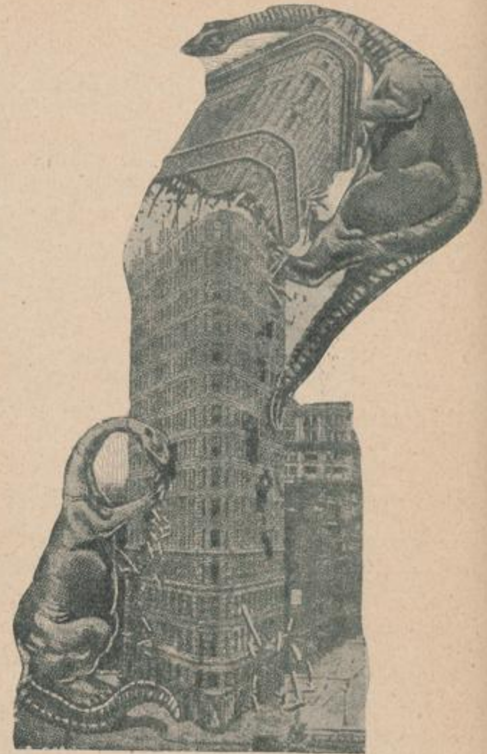


زوجة أسد رئبال تلقي نفسها في النار بعد أن تلعن زوجها المستأمر

وفي سـنة ١٤٦ قبل الميلاد انفذ الرومانيون القائد شيبيو الى افريقيا لمحو قرطاجنة من الوجود . فلما بلغ المـدينة حاصرها وضيق عليها الحصار فاستبسل الاهالي في الدفاع ولكن العزيمة الرومانية لم يكن من السهل ان تفل . ومما يحكى عن وطنية النساء ان رجلاً من زعماء البلدة كان يدعى اسد رئبال فرَّ من المدينـة واستأمر للرومانيين وتوسل اليهـم ان يبقوا على حيـاته . فرضي القـائد الروماني بذلك ولكنه أراد أن يستغل هـذا الاسير فعرضه على المدينة حول السور والاهالي يطلون منه لكي يروا هـذا الزعيم خاضعاً ذليلاً فيفعلوا مثله و يسلموا المدينة . وكانت زوجة هـذا الخائن قد رأته فصاحت به واستنزلت غضب الآلهة عليه وألقت بنفسها في النار

ولمـا سئم الاهالي وفعل الجوع والضنك بهم أفاعيـله ارسلوا سفراءهم لكتابة شروط التسليم وكتبت ورضي القـائد الروماني بتأمين الاهالي وعدم ايذائهم . فلما سلم القرطاجنيون مدينتهم عمد هو الى تدميرها حتى سوى بيوتها بالارض ولكي يطمئن الرومانيون تمام الاطمئنان على ان عدوتهم اللدود قد محيت تمام المحو من الوجود جاء بمحراث فحرث المدينة . ولما سأله الاهالي عن الامان الذي سلمه لهم قال : اني امنت الاهالي من الاذى ولكني لم اؤمن المدينة

سلالة الزواحف الكبرى



زاحفتان من الزواحف الكبرى المنقرضة لو عاشتا الآن لامكنهما تسلق « ناطحات السحاب » التي تحتوي على ٦٠ او ٧٠ طابقاً وربما هدمتاها

منذ نحو ثلاثة او اربعة ملايين سنة كانت هذه الارض او اليابس منها لكاً خالصاً للزواحف الكبرى التي كان يبلغ طول بعضها احياناً ثلاثين متراً كان معظم هذه الزواحف صغير الذراعين طويل الساقين يسير منتصباً مثل لانسان . ولا يزال العلماء يكشفون من تحت التراب هياكلها المتحجرة بل هم يجدون احياناً بيضها وهو بيض مستطيل يشبه رغيف الخبز الفرنسي

وقد انقرضت هذه الحيوانات لعلل غير معروفة بعضهم ينسبها الى عصر جليدي عمت فيه البرودة البالغة العالم فاهلكت هذه الحيوانات . ولكن هذا الفرض لم يقم عليه الدليل المقنع للآن وليس معنى ذلك انكار العصر الجليدي ل معناه قدرة البرودة على ابادة هذه الحيوانات لان الجو اذا كان قد برد برداً شديداً في بعض الاماكن فان هناك أماكن أخرى كان فيها شيء من الدفء تستطيع هذه الزواحف ان تعيش فيه

وليس في العالم الآن من سلالة هذه الزواحف سوى حيوان يدعى المونيتور وهو نحو ٣٠ نوعاً تعيش في الغابات الواقعة في جنوب آسيا وفي افريقيا يقال ان بعض انواع المونيتور يبلغ طوله تسعة امتار . وقد قتلت بعض هذه الانواع فلم يبلغ طولها سوى مترين . ولكن الاهالي يقولون انهم رأوا حيوانات كبيرة جداً تشبه في وصفها الزواحف المنقرضة و يبلغ طولها ٩ امتار وذلك في جزر الهند الشرقية

وقد اعلن احد اثرياء الاميركيين بأنه سيدفع جائزة كبيرة لمن يمكنهُ ان يحمل الى حديقة الحيوان في اميركا واحدة حية من هذه الزواحف المزعومة

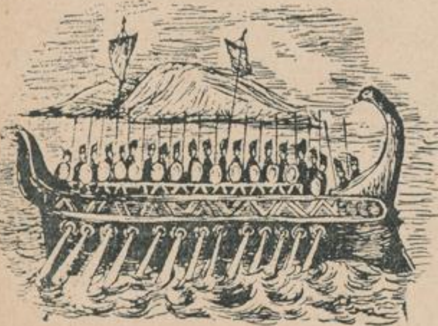
بوارج الرومانيين



برج حربي بحري روماني

كان الرومانيون يفوقون جميع الامم في تعبئة الجيوش البرية واحراز النصر على الاعداء . بينما كان القرطاجنيون يملكون اضخم البوارج واقواها وذلك لاتصالهم بالفينيقيين ولاعتمادهم على سفنهم في التجارة . وكانت بوارج الرومانيين على ضخامتها لا تقوى على الرياح والعواصف وكانت تبنى بهيئة الابراج لكي يقف في حصونها الجنود و يصوبون سهامهم على العدو منها . وكانوا يستعملون الابراج لالقاء الجسور منها حتى تتصل البارجة بالشاطىء وعندئذ تنقلب الحرب من البحر الى البر وفي هذا كان الرومانيون يتفوقون على الدوام . وكانت بوارجهم تصفح بالحديد من امامها الذي كان يصنع بهيئة حيوان

(منصور فرج)



سفينة حربية رومانية

مذكرات فضولي

معروف أن الملك «حسين بن علي» ملك الحجاز السابق منفي الى قبرص، ومن أخبار تلك الجزيرة ان كاتبه اختلس من مال الملكة مائتين وخمسين جنيهاً، فرفع صاحب الجلالة الهاشمية الدعوى على ذلك الكاتب هناك وطلب القاضي أن تجيء اليه صاحبة الجلالة لسماع اقوالها، فأبى الحسين بن علي ان تقف امرأته بين يدي القاضي كما وقف هو، واستغنى عن المبلغ، ورفضت الدعوى

اطلع الناس على هذا الخبر فقال الاغبياء ضعفاء العقول ان الملك حسيناً قد برهن على الشمم والاباء العربي بتركه تلك القضية حرصاً على مقام الملكة ورفعاً لشأنها عن الوقوف بين يدي رجل مهما علا قدره بين القضاة فهو معدود من عامة الشعب ولكن الملك حسيناً قد خرج من الحجاز ومعهُ اربعة ملايين من الذهب غير الاموال المودعة في المصارف المالية بأوربا وغير اطيانه الواسعة في مصر

فثروته الواسعة اكثر من عشرة ملايين من الجنيهات، وله لقب «جلالة» ويقف امام القاضي خاشعاً من اجل مائتين وخمسين جنيهاً، ولو شاء ان يشتري ذلك القاضي بالمحكمة بمن فيها من موظفين وعمال ومتقاضين لفعل!

انا رجل لا املك عشرة ملايين قشرة ترمس فالمائتان والخمسون جنيهاً عنده اقل من جزء من مائتين وخمسين من المليم عندي، فهل لو سرق مني احد مليماً كاملاً اشكوه الى المحكمة؟

هذا ملك يشكو و يقف بين يدي القاضي لما لا يساوي عند احدنا مليماً واحداً، وكثيراً ما سمعنا بامراء من البيوت المالكة التي تهدمت في روسيا والنمسا وغيرهما يفعلون كما يفعل العوام

ولا يزال في الدنيا جهلاء يقولون اصلي وفصلي ولا يصدقون زين الدين ابن الوردي وانه لصادق حيث يقول:

لا تقل اصلي وفصلي ابداً انما اصل الفتى ما قد حصل

* * *

رأيت في احدى الصحف اليومية السيارة يوم الاثنين الماضي فصلاً تحرض به مصلحة الصحة على الباعة المتجولين!

قالت: ان الاطعمة التي يطوفون بها يقع عليها الذباب والغبار فهي غير صحية! وهذا حق أريد به باطل، واسمع السبب يبطل العجب

كان يا ما كان ما يحلى الحديث إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام، كان عندنا محرر جريدة يومية لا يجد كلاماً يقوله لائتلاف الاحزاب ورضاء البلاد عن الوزارة وقلة الحوادث فألقى همهُ وغمهُ على الباعة المتجولين!

والبرهان على ذلك انهم طائفة قليلة من الطوائف الكثيرة التي تبيع الاطعمة المضرة بالابدان والعيون، وهذه هي دكاكين السماكين والبقالين والحلوانية والحتاة او الكبابجية — على اللغتين — وكل أولئك يعرضون الاطعمة في أوعيتها عارية يتساقط عليها ذباب الدكان وهو اكثر من ذباب الطريق و يطير اليها غبار الطريق كما يطير على ما يحمله الباعة المتجولون!

فما هو السبب الذي جعل محرري الصحف اليومية «يشلقون» للبائع المتجول المسكين العاجز عن وقاية بضاعته من التراب والذباب ولا «يغجرون» لصاحب الدكان وهو قادر على صيانة بضاعته بأغطية من زجاج تمنعها من الاذى ولا تخفيها عن العيون؟

الفقراء مساكين يظلمهم الناس جميعاً حتى كتاب الصحف اليومية الذين نظن انهم حكماء فلاسفة يفهمون!

* * *

اشتد العسر في هذه السنة فذاق اهل المدن المر من الاحتياج وسوء الحال في بلاد الريف أشد وأوجع للقلوب لان محصول القطن قليل وهو لا يباع الا بالثمن البخس الذي لا يعوض النفقات ولا يكافىء على المتاعب

ولكن الامة والحمد لله لم تمت من الجوع، لا في المدن ولا في القرى ولا في المزارع، وكل صعب يهون بالصبر والتدبر، ولسنا نخشى هذا العسر الحاضر كما نخشى العسر المقبل يوم تتسع المساحات التي يزرع بها القطن في السودان، فمن شاء ان يفكر فليفكر في الازمة الآتية لا في الازمة الحاضرة

وعندي ان هذا الصياح قد يخفف من هذا الالم اليوم، ولا يدفع الموت الآتي غير اختيار شيء آخر غير القطن للزراعة، وأحسن من هذا ان يؤلف اغنياء البلاد شركات للصناعة، قبل ان يداهم المصريين يوم لا ينفعهم فيه القطن فلو شابوا من الهول وعرضوا شعرهم الابيض في السوق باسم سكلار يدس ما اشتراه احد!

ها نحن من الآن نرى سماسرة «البورصه» يرون بقطننا كما يرون بنسيج العنكبوت فلا يلتفتون اليه ولو نفشنا رءوسنا ودعونا عليهم

فكيف يكون شأنهم معنا اذا كثر قطن السودان ولو بذرنا بذور قطننا من حبات القلوب وسقيناه من المدامع؟

انا لا ادعي اني من رجال الاعمال فأسدي مشورتي، ولكني خائف على البلد، والمختصون بالبحث كثيرون، فلينظروا الى المستقبل قبل النظر الى الحاضر، وليحيوا الصناعة وتنهدم بعد ذلك البورصة على رءوس سماسرتها

* * *

في نية ولاة الامور تأليف لجنة او لجان لاصلاح السجون، فهل يتناول ذلك الاصلاح المسائل الصحية وجعل المسجونين السياسيين في معزل عن المجرمين وتخصيص أمكنة للاحداث بعيدة عن أمكنة كبار الاسنان أو الغرض جعل الاصلاح شاملاً مع ابقاء النظام الموجود؟

أما اذا كان النظام الموجود سيبقى فلا داعي الى الاصلاح لانه ترفيه للمجرمين وترفيههم محرض على الاجرام.. وأما اذا اصلحوا النظام فأرجو أن يعجلوا بنظام يكفل للمجرمين السياسيين الراحة لاني اريد ان اكتب في الصحف اليومية فصولاً احبس بها ستة أشهر على الاقل

* * *

أرى ما كرهت كمن لا يرى أضاع عقول الرجال الغضب
وبالحلم أحكم تدبير ما أريد وأفعل ما قد وجب
وماذا عليَّ اذا ما بطشت بخصمي ولم أعد حد الادب

فضولي

الغيرة العمياء

كان يقال ان الحب أعمى ولكن الحقيقة ان الحب بصير يعرف طريقه ويسير في هدى سبيله ولكن الكراهية هي العمياء الصماء . والانسان اذا رأى منظراً كريهاً أشاح عنهُ بوجهه وكذلك العقل اذا كره شيئاً تعامى عنهُ وأبى ان يفقههُ

كان المستر كتس رجلاً اميركياً يعيش في ولاية الاباما وكان وسيماً بهي الطلعة منيف الجسم تعلو العين هيئته . وكانت له امرأة صغيرة القد قد أنجبت له ولدين وكان كل منهما يحب الآخر لا يشك في أمانته . وكان بيتهما عشاً ناعماً قد انتشر فيه الحب والسلام وقد تزين بأغاريد الصغيرين

ولكن حدث في احد الايام أن قعدت المسز كتس مع صاحبة لها ودار بينهما حديث هو القيل والقال الذي يلذ للنساء نثره على فنجان الشاي . و بدرت من هذه الصاحبة كلمة كانت كالسيل الكهربائي سرى في جوارح المسز كتس ولم تكن هذه الكلمة سوى شك هذه الصاحبة في أن زوجها يعنى بعض العناية بفتاة رشيقة

وألحت المسز كتس على صاحبتها ان تعرف اسم هذه الفتاة ومكانها فأبت أن تخبرها وقنعت باشعال العود وتركت النار تفعل فعلها في قلب المسز كتس وفي تلك الليلة لم تنم هذه الزوجة المسكينة بل صارت تتقلب على فراشها يسألها زوجها عن علة هذا الارق فلا تجيبهُ الا بأتفه الاجوبة

و بعد أيام كانت الغيرة قد سرت في رأسها كالافعى تتبطن افكارها وخواطرها وتسمم عواطفها وعقلها . فخرجت الى صاحبتها وألحت عليها في معرفة اسم الفتاة وهيئتها فأخبرتها ان اسمها ديزي سمول وان من عادتها أن تضع على رأسها قبعة خضراء

وعند ذلك شعرت المسز كتس أن سكيناً حامية تشق ما في رأسها من مخ وأعصاب . وذلك لانها كانت قد اعتادت كلما ركبت مع زوجها الامنيبوس ان ترى امرأة وسيمة عليها هذه القبعة وخيلت لها غيرتها الآن أن زوجها وهذه المرأة كانا يتبادلان النظرات وانها لسلامة نيتها لم تلتفت وذهبت الى بيتها و يدها ترتجف وقد تبيغ الدم في وجهها واسودت الدنيا أمام عينيها

ولما جاء زوجها شرعت تسأله سؤال الملكين عن هذه الفتاة والزوج ينكر ويبرىء نفسهُ و يؤكد حبهُ لها ولولديه . ولكن الغيرة كالكراهية عمياء صماء فلم تكن تسمع كلامهُ ولا ترى ما يبدو على وجهه من أمارات الاخلاص . ومضى الليل كله في جدال ونقار ولم يمسس احدهما العشاء . فلما كان قبيل الصبح اغفى كل منهما اغفاءة صغيرة لفرط الاعياء . وانتبه الزوج وقام وعيناه ملوثتان بالنعاس فانتبهت زوجتهُ ايضاً وألحت في الذهاب معهُ . ولم يعارض هو في ذلك بل ساعدها على هذا الاقتراح ظناً منهُ ان رؤية مناظر الشارع قد تسري عنها وتخفف من حدة غيرتها الموهومة



فأخرجت من تحت ملابسها مسدساً وصبت في جسمها خمسة عيارات

وسار الاثنان ولاحظ الزوج ان الهواء البليل قد انعش زوجتهُ وأعاد اليها هدوءها ففرح بذلك . وذهب الى مكتبه في المدينة وأخبرتهُ هي أنها ستتنزه في شوارع المدينة وتلتهي برؤية معارض الحوانيت وتعود قبيل الغداء

ولكن ما كادت المسز كتس تنفرد وحدها في الشارع حتى عادت اليها الغيرة تدب كالافعى في قلبها . وتذكرت تلك الفتاة الوسيمة التي تراها كل يوم في الامنيبوس وعلى رأسها قبعة خضراء . وأخذت تسير في الشارع وتهجم على كل امرأة ترى على رأسها قبعة خضراء . وأبى القدر الا ان يحقق لها غرضها فأوقع تلك الفتاة التي تراها كل يوم على ظهر الامنيبوس في طريقها . وما هو أن رأتها المسز كتس حتى زايلها عقلها وحتى تجسمت فيها الغيرة فأخرجت من تحت ملابسها مسدساً اختلستهُ من مكتب زوجها بالمنزل وهجمت على هذه الفتاة وصبت في جسمها خمسة عيارات وهي لا تدري ما تفعل حتى أطلقت الطلقة السادسة والسابعة والثامنة وهي لا تدري انها تطلق على الفارغ

واجتمع الناس حولها . فقالت في كلمات متقطعة : ان هذه الفتاة تدعى ديزي سمول وانها تعمل لخراب بيتها وتسرق قلب زوجها منها . وصاحت الفتاة وكان بها رمق انها ليست ديزي سمول وانها لا تعرف زوجها ولم تره قط

وحملت الجانية الى السجن وحملت فريستها الى المستشفى و بعد التحقيق تبين ان الزوجة قد اخطأت وان الغيرة العمياء قد قادتها الى هذه الجناية . وقد قطع طحال هذه الفتاة لان الرصاص مزقهُ ولكن الاطباء يخشون من العيارات التي دخلت الى الرئتين

ولا تزال الزوجة الحمقاء معتقلة في احدى خلايا السجن تنتظر المحاكمة



القرآن

هو الكتاب الذي لا ريب فيه وهدى للمتقين . وهو الكتاب الذي صرّح بكثير من الآراء العلمية التي اثبتها العلم العصري بعد الف وثلثمائة سنة ككروية الارض ودورانها حول الشمس . وهو الكتاب الذي قال ان المطر أصله من السحاب الذي تمتصه حرارة الشمس وان القمر مظلم بذاته وان نوره اكتسابي . وهو الكتاب الذي أشار الى نظام الجاذبية من قبل أن يخلق نيوتن بألف ومائتي سنة . وبالاختصار هو الكتاب الذي فيه كل ما يحتاج اليه المرء في دنياه من علوم وآداب وأخلاق وتهذيب وحفظ الصحة والمعاملات السياسية . والى آخرته من الزهد والتصوف وحب البر وعمل الخير . وهو الكتاب الذي لو عمل بما فيه لما عرف العالم الشيوعية والفوضية بل لكان الناس كلهم اخواناً من اكبر الملوك لاصغر صعلوك . واليك بعض شهادات علماء النصرانية فيه مترجمة بالحرف

— قال كارليل – « ان القرآن كتاب لا ريب فيه وان الاحساسات الصادقة الكريمة تظهر لي فضل القرآن · الفضل الذي هو أول وآخر فضل وجد في كتاب نتجت عنه جميع الفضائل على اختلافاتها · بل هو الكتاب الذي يقال عنه في الختام وفيه فليتنافس المتنافسون » اه

وقال واشنطن ارفنج « القرآن فيه قوانين زكية سنية »

وقال جيبون « القرآن مسلم به من حدود الاتلانتيكي الى نهر الكانج بانه الدستور الاساسي ليس لاصول الدين فقط بل للاحكام الجنائية والمدنية وللشرائع التي عليها مدار نظام حياة النوع الانساني وتدبير شؤونه – وان الشريعة المحمدية تشمل الناس جميعاً في احكامها من اعظم ملك الى أقل صعلوك فهي شريعة حيكت باحكم منوال شرعي لا يوجد مثله في العالمين »

عن « كتاب الاسلام في اميركا ، تأليف نجيب العسراوي »

صفات الشاعر

غير مستكثر في نظري اذا عد كل شاعر (بالمعنى الاكمل) رسولا في قومه . فالشاعر بفطرته – ولا مجال لفخر بما هو من صنع الطبيعة – يجب أن يكون حساساً ، سريع التلبية ، يقدّر مسئوليته العامة و يقوم بأعبائها . و بدهي ان الطبع كثيراً ما يأتي من التطبع كما يأتي عادة من الفطرة ، فخليق بالشاعر أن يكون أول ناقد لنفسه وأن يزن بنفسه حسناته وعيوبه ، وأن يكون المهذب الاول لمواهبه ووجدانه ، ثم يقوم باداء رسالته . وفي الحياة من شتى المقاصد المجدية ومن الاساليب للدعوة والاداء ما يسع جهود الكثيرين ، وانه لفقير ومسكين ذلك المجتمع الذي يغنى بشعراء معدودين وتكسد فيه سوق الادب عامة ! !

معقول ان ينشد الشاعر العامل البصير بمسئولياته منزلة الشهرة حتى يصغي الجمهور اليه ، فلا تذهب صيحته وجهده سدى ولكنه غير مشرف وغير معقول أن يتصدى لغيره و يحرمه من نظيرة هذه الشهرة ، وليس من الامانة في شيء أن يستغل هذه الشهرة – متى بلغها – في سبيل مجده الشخصي الزائل بدل المجد الفني الخالد ، كأنما يتوهم ان الموت سيخطئه ، أو انه أسمى من ترجمان اذا ضاعت امانته وزالت الثقة به تزعزعت منزلته ثم تهدمت . . . فتتبع ذلك – للاسف الوافر – الاساءة للادب نفسه ، باصغار الناس لمن كانوا يتصدرون مجالسه من طلاب المجد الشخصي

عن « كتاب الادب الجديد » — أحمد زكي أبو شادي

لغة الاجداد

١

لا تلمني في هواها — أنا لا أهوى سواها
ما لقومي ضيّعوها — فدهاها ما دهاها

٢

كلما ناديتُ واها — هتف الاخوةُ واها
ما أنا وحدي فداها — كلنا القوم فداها

٣

فتية الآتي أفيقوا — واسمعوا صوت فتاها
غيرُ الدهر توالت — ومشت نحو ذُراها

٤

عصفت عن جانبيها — فتداعى جانباها
صدّعت بعض مبان — جددوا اليوم بناها

عن « كتاب الثالث والمثاني ، نظم حليم دموس »

كلمات في الام

لا توجد وسادة في العالم أنعم من حضن الأم ولا وردة أجمل من ثغرها البسام

* * *

اكثر ما فيَّ مرجعهُ الى امي التي ظهرت في عيني وأسلمتني الى الدموع

« شكسبير »

* * *

ان محبة الام قوة لا حد لها . لا تتغير أبداً . ولا تعرف كللاً ولا مللاً وتظل ثابتة بالرغم من كل شيء — « ايرفنغ »

عن « مجلة الاخلاق ، لبنان »

الحرب الدينية في المكسيك

توجد في الخلاف القائم بين حكومة المكسيك والكنيسة عناصر أشبه بتلك التي اتصف بها الخصام الذي احتدم بين الثوار الفرنساويين والكنيسة منذ مضي جيل وثلث جيل والخصام الاخير الذي تفاقم أمره بين البلشفيك الروسيين والكنيسة الروسية. وقد كان اعتقاد المتطرفين لزمن طويل ان الكنيسة – ونحن نستعمل هذه الكلمة باوسع معانيها وأعظمها شمولا – هي معهد في غاية الاعتدال وان نفوذها مبذول دائمًا في سبيل ابقاء القديم على قدمه

تلك هي فكرة المكسيكيين الرادكاليين – وهم المتطرفون – اليوم وهم يصرحون جهاراً بانهم ليسوا شاهرين حرباً على الدين نفسه ولا هم يبغون محق الكنيسة كنظام ديني بل يرمون الى ابقائها بعيدة عن السياسة فقط حيث تخشى قوتها. فاذا كان ذلك كما يقولون فانهم قد استخدموا نبوتاً كبيراً جداً لضرب فأرة صغيرة جداً. فان الفقرات من القانون الجديد التي يعترض عليها رجال الدين المكسيكيين وغيرهم والتي سببت كل هذا العناء هي كما يأتي:

أولا – انقاص عدد الكهنة المسموح بهم لأية جماعة من الناس

ثانيًا – جعل المدارس الدينية والرهبنات غير مخالفة للقانون

ثالثًا – تحريم القيام بالخدم الدينية على غير الكهنة الوطنيين

رابعًا – منع الاحتفالات الدينية خارج الكنائس

خامسًا – منع نشر الملاحظات الدينية على المواضيع السياسية الوطنية أو اعطاء معلومات عما يتعلق باعمال الحكومة

سادسًا – تنفيذ الشريعة القديمة التي تقضي بجعل أملاك الكنيسة ملكاً للامة

سابعًا – تسجيل جميع الكهنة

عن « مجلة العالم الجديد ، نيويورك »

الشمام

لئن نقم بعضهم على الشمام، وجعلوه بغير سبب رمزاً للبلاهة والحماقة، فان علماء الطبيعة يعتبرونه مظهراً من مظاهر حكمة الخالق وعدالته. ولقد أشار الكاتب والعالم الطبيعي « برناردن دي سان بيير » الى ان تقسيم الشمام أضلاعاً متناسقة دليل على وجوب أكله حصصاً متساوية بين أعضاء الاسرة الواحدة، وان سرعة فساده دليل على زوال لذات الحياة وهنائها

ومما يذكره التاريخ ان العبرانيين عندما خرجوا من أرض مصر واجتازوا رمال الصحراء المحرقة، كاد الجوع والعطش يهلكهم. فتذكروا طعم الشمام وكان كثيراً وقتئذ في بلاد الفراعنة حيث يؤكد العارفون انه جلب اليها من الهند

والواقع ان الشمام أسيوي الاصل ويمتد وطنه من سفح جبال الهملايا الى جنوب الهندستان فالقوقاز وبلاد التتر، ولا يبعد أن يكون قد نبت من تلقاء نفسه في وادي النيل. وعلى أية حال فالشمام معروف في مصر منذ أقدم الازمان وألفه قدماء المصريين ورسموه على كثير من موائدهم في عهد الاسرة الخامسة كما لا يزال ظاهراً الى الآن

عن « مجلة صحة العائلة ، مصر »

في سبيل الصحة والسعادة

أكسل أم مرض

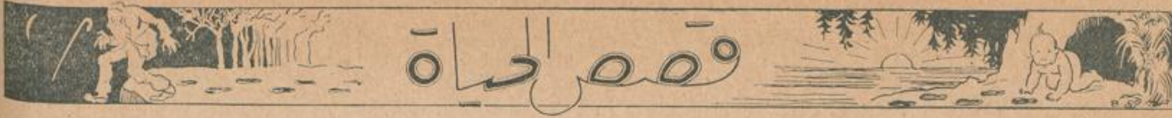
اذا شعر رجال الاعمال بالتعب ذهبوا لترويح النفس في أحد المسارح مثلا أو الاندية واذا ضجر المهندس أو الطبيب أو المحامي او الكاتب من اجهاد فكره في عمله التمس لنفسه الراحة في الرحلة أو الرياضة التي يهواها والتي يعلم انها تلذه وتذهب عنهُ سأم عمله. ولكن قلَّ من يعلم ان التلميذ المسكين الذي لا يعلم نوع ما يحتاج اليه من الراحة والرياضة قد يذهب ضحية انهماكه في دروسه وقد يصاب باضطراب عقلي من اجهاده فكره يكون سبب ضياع مستقبله. اذ مهما قلنا ان المدرسة – في اول دخول الطفل اليها – وسيلة للتسلية فهي ولا شك حجر على حرية الولد ومضايقة شديدة لاننا ننقله فجأة من انطلاقه في الشمس والهواء واللهو في مهاد الطبيعة الواسع الى عيشة تكلف وتقييد ووضعناه تحت أوامر الاستاذ الذي مهما كانت رحمته ورأفته بالطفل فهو شديد ويكفي انهُ معلم أي رادع لميول الطفل الطبيعية

يظهر تعب التلميذ من الدرس حين تضعف قدرته على حفظ المطلوب منهُ ويتحول نشاطه الظاهر الى هدوء ويقل صبره على المطالعة مدة طويلة وتتغير اخلاقه فيصبح كثير الشجار مع رفاقه في المدرسة حاد الطبع حتى في بيته مع اهله واخوته. كل هذه اعراض تعب أو مرض وليست « كسلاً أو قلة أدب » كما يتصور البعض فمثل هذا التلميذ يجب ان نريحه ولو باخراجه من المدرسة موقتًا لا ان نعاقبه أو نلومه

وأول ما يجب فعله من الوجهة الطبية ان تكشف على نظره بواسطة طبيب العيون فقد يكون مصاباً بقصر نظر يوجب استعمال نظارة. ثم اعرضهُ على طبيب جسم فاحيانًا كثيرة يكون مثل هذا التلميذ مصاباً بديدان أو بلهارسيا تسبب له فقر دم يزول بمعالجته وازالة السبب

ومن الامور التي يجهلها اكثر الوالدين ضرورة انقطاع التلميذ عن المدرسة مدة كافية لشفائه من مرضه ولو كان هذا المرض بسيطًا لان الراحة مدة النقاهة اكبر عامل على تنشيط الجسم وحفظ الصحة واعدادها للمستقبل. والآباء في انجلترا وأوربا اذا أصيب ابنهم بمرض مثل الحمى التيفودية أو نزلة رئوية منعوه عن المدرسة تلك السنة مفضلين ان يصرفها في تقوية صحته على الرجوع الى المدرسة. واعرف طبيبًا اميركيًا أصيب بالتيفوئيد ولما شفي أقفل عيادته سنة كاملة ذهب اثناءها الى الجبال للاستشفاء في حين انهُ غير مثر بل في أشد ما يكون حاجة الى العمل لكسب معاشه لكنهُ يعلم ان الصحة الجيدة هي اكبر رأسمال للمستقبل. اما نحن هنا فترسل التلميذ فوراً متى ابل من مرضه الى المدرسة خوفًا من ضياع السنة عليه ولا أعلم ما الفرق العظيم بين ان يتم التلميذ دروسه في سنة ١٩٢٨ او ٢٩ مثلا

طبيب « كل شيء »



الحقيقة عن مصرع مكتشف

وقعت في مجاهل القطب الشمالي منذ سبعة عشر عاماً مأساة محزنة لم تكشف حقيقتها سوى اليوم ، تلك هي مأساة مصرع العلامة الرحالة الدانماركي الاستاذ روس مارفن الذي كان رئيساً للبعثة الثالثة التي ذهبت في أثر الرحالة المكتشف بيري لاغاثته في اتجاه القطب الشمالي سنة ١٩٠٩ ، وكان الاستاذ مارفن يومئذ في الثلاثين من عمره ، فسافرت البعثة على المركب روزفلت ، ولما اتمت مهمتها تركت بيري عند خط العرض ٣٨ر٨٦ ، وعادت من القطب جنوباً لتلحق بالمركب روزفلت ، ولكن بيري لما عاد من رحلته علم ان رجال الاسكيمو الذين كانوا يرافقون مارفن عادوا وحدهم ، وقالوا ان الاستاذ مارفن مات غرقاً حيث خلا به الثلج الرقيق فسقط الى هوة عميقة من الماء ، فصدق المكتشف هذه الرواية يومئذ وادمجها في كتابه الذي كتبه عن هذه الرحلة ، ولكن حدث في العام الماضي ان قساً مبشراً استطاع أن ينصر بعض رجال قبيلة الاسكيمو التي اكتشفها بيري ومن بينهم رفاق الاستاذ مارفن في رحلته ، ومن هؤلاء رجل يدعى كوكوكتو نبأ القس بعد أن تنصر ان ضميره قد تيقظ وانه بدأ يؤنبه ، وصرح اليه بان الاستاذ مارفن لم يمت غرقاً كما قيل ولكنه هو الذي قتله بان اطلق عليه بندقيته فاصابته فيما وراء الاذن ، وانه هو وزميله الذي يدعى انيكوتسك اخترعا قصة الغرق لاخفاء الجريمة ، وسبب الشجار هو ان الاستاذ مارفن لما اشتد به التعب والاعياء مما لاقى من الصعاب غدا نزقاً صارم الخلق ، وحدث ذات يوم انه غضب من انيكوتسك فامر به أن يشرد وان يترك بلا طعام ولا مأوى فعول كوكوكتو أن ينقذ صديقه من سطوة المكتشف بارتكاب هذه الجريمة الشنيعة ، هذا ولما علمت الحكومة الدانماركية بذلك اوفدت الرحالة راسموسن الى اراضي القطب ليتحقق الامر لانها لم تعتقد ان رجل الاسكيمو يجرؤ على قتل الرجل الابيض ، فسافر راسموسن وهنالك بحث الامر وصادق رفيق القاتل على حديثه ، وثبت ان القتل وقع في الارض المعروفة باسم « ليست أرض أحد » التي وضعت الدانماركة يدها عليها منذ اكتشافها ، والرأي السائد الآن هو ان الحكومة الدانماركية لا تستطيع الآن أن تتخذ اجراءات مشروعة لمعاقبة القتلة

رياضة الاساد

حدثت مناظر مرعبة مضحكة في بلدة سانتامان (فرنسا) حيث تعقد سوق سنوية كبيرة . وهذه السوق كغيرها من الاسواق العامة الكبيرة تجمع بين مختلف الملاهي والمسارح ، ففي هذا العام وفدت الى السوق فرقة كبيرة من مروضي الآساد والنمور وعقدوا مسرحهم واخذوا في عرض اسودهم ونمورهم ، فحدث ذات ليلة في منتصف الليل ان سرت الى البلدة ضجة مفزعة ورؤيت اشباح غريبة تجوب طرقاتها ، ورؤي المارة يثبون هنا وهنالك فراراً ورعباً من هذه الاشباح ، هذه الاشباح الغريبة لم تكن سوى ثمانية آساد ونمرين هربت من الاقفاص اثناء استعداد الفرقة للسفر ، وانسلت الى شوارع البلدة . ومن ثم وقعت المناظر الغريبة ، فمن ذلك ان ماراً ألفى نفسه فجأة وجهاً لوجه مع اسد فصعقه الرعب ولكن الاسد اخذ يلعق يده لحظة ثم غادره ومضى ، وشم نمر رائحة دكان قصاب في الميدان الكبير فوثب اليه واقتحم واجهته الزجاجية وانهال على ما فيها نهشاً وقضماً . وكان ثمة قهوة مضيئة قد نصبت فيها عدة موائد للورق فزارها احد الآساد واستولى عليها في لحظة . ودخل اسد آخر الى دكان صانع برانيط كان يسهر الليل ففر مع عماله من الباب الخلفي . وحدثت في المنازل مناظر مفزعة ايضاً من ذلك ان مدام سوفال سمعت جلبة غريبة وهي في سريرها فنهضت واطلت من نافذة الحديقة لترى الخبر ، فأجابها قائل : لا تخافي يا سيدتي فما هو الا اسد صغير ، وكان الاسد الصغير في الواقع نمراً كان يقتحم الدرج صوب جناح السيدة ، التي اسرعت بان ادلت أغطية فراشها من النافذة وفرت في الحال مع زوجها وطفلها . وفي اثناء ذلك كان مدير الفرقة والمروضون يركضون في اثر السباع هنا وهنالك حتى نجحوا في اصطيادها واحداً بعد الآخر . ولم تقع اثناء ذلك حوادث دموية سوى خدش الآساد بعض المروضين

تأصل الخرافة

المعروف ان الخرافات والاساطير الدينية أشد رسوخاً في الهند وفي الشعب الهندي منها في أي مكان أو شعب آخر ، وما زال صدى حوادث الخلافات الطائفية والمعارك الدموية التي تهرق فيها الدماء يطبق ارجاء العالم المتمدين ومثل هذه الحوادث تنشأ عن أساطير أو اعتقادات تافهة ترجع الى التقديس والعبادة ، وهذا الاجلال للتقاليد يذهب الى التسلط على أرقى أمراء الهند أنفسهم ، من ذلك ما قرأنا أخيراً في الصحف الانجليزية من ان السير هاري سنغ مهراجا ولاية كشمير قد قام بحج غار في شمال الهند يعرف « شرى نجي » ، وهذا الحج يجب أن يكون على الاقدام ، ويقتضي صعوبات جمة لان الطرق الموصلة الى المغار تشق كبد الجبال والمفاوز ، وقد سار الامير كل المسافة على قدميه وأدى الرسوم الدينية المعتادة في المعبد وكانت ترافقه بطانة كبيرة من النبلاء ويتبعه آلاف من الحجاج ، وليس في ذلك ما يؤخذ ، ولكن الامير بعد ان ادى الفرائض وزع المال على القساوسة ، ثم قدم الى إله الغار قناعاً ذهبياً فخماً وعدة سجاجيد بديعة والقناع من الذهب الخالص زنته نحو خمسمائة أوقية ، وقد حلي باللآلىء النفيسة ، وثمنه يقدر بأكثر من عشرين الف جنيه ، وهكذا تحمل أموال الشعب في كل آونة لتقدم قرباناً الى الآلهة الزائفة وتنفق في اقامة الرسوم واحياء الاساطير العتيقة

شبح قيصر روسيا

قلما يسمع أحد شيئاً عن الامبراطورة ماري والدة القيصر السابق التي تقيم في الدانمارك منذ بضعة أعوام: والامبراطورة ماري اخت الملكة الكسندرا الانجليزيه اعني خالة ملك انجلترا الحالي ، وهي تقيم في قصر في ضاحية فيدور على ضفاف « السوند » ، وتمنحها الاسرة الملكية الانجليزية معاشاً قدره ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه كانت تجريه عليها أختها الملكة الكسندرا قبل وفاتها . كذلك تساعدها الاسرة الملكية الدانماركية وتمنحها ضروباً شتى من الاكرام والرعاية ، على ان ذلك ليس بالامر المهم في حياة الامبراطورة ماري ، ولكن المهم هو ان هذه الملكة العجوز التي شهدت مصرع اسرتها الرائع ما زالت تعتقد اعتقاداً جازماً أن ولدها نيقولا الثاني قيصر روسيا السابق ما زال حياً وانه سيظهر عما قريب ويستعيد عرشه وسلطانه . ومما يروى انها قالت ذات يوم للملكة الكسندرا قبل وفاتها « انه اي ألكسي (تعني ولدها) لم يمت ، كذلك لم يمت أحد من أولاده ، أرني الخريطة فقط وأنا أريك المكان الواقع في سيبيريا الذي يسجنونه فيه ، والامبراطورة ماري ما تزال تؤكد هذه الخرافة لكل من يقترب منها . نقول خرافة لان نيقولا الثاني وأولاده حوكموا وقتلوا رمياً بالرصاص منذ أواخر سنة ١٩١٧ على يد البلاشفة ، وليس أولئك البلاشفة الذين حطموا نير القيصرية واغلالها التي طوقت بها روسيا قروناً عدة من البلاهة بحيث يتركون أعداءهم على قيد الحياة يدسون لهم ويعملون على اسقاطهم، فمقتل نيقولا الثاني وأسرته حقيقة لا ريب فيها قد ايدت بالمشاهد والوثائق الصحيحة ، ولكن أولئك الذين أضلهم الحزن واليأس من أسرة القيصر ما زالوا يذيعون أغرب الروايات عن حياته ووجوده وما زالت تصور لهم الآمال الخلابة والاماني المستحيلة انه قد يظهر ذات يوم ، ومنهم من يعيش كالامبراطورة ماري ونصب عينه شبح القيصر أو على الاقل شبح ولد من أولاده قد يرث عرشه في المستقبل القريب ، وانصار القيصرية من الروس المشردين في انحاء بلاد العالم يغذون هذه الخرافات ليجمعوا كلمة انصار الملكية تحت لواء ، بل هم يعملون على تدبير أمثال هذه الخرافات ، من ذلك ما دبروه منذ أشهر في برلين حيث دفعوا بفتاة رومانية زعمت انها الاميرة اناستاسيا ابنة القيصر السابق ، وانها فرت من الموت باعجوبة ، وكان لهذا الادعاء ضجة اتينا على خلاصتها في هذا المكان في حينها ، ولكن حين البلاشفة كانت ساهرة ، فاثبتوا كذب الدعوى بالوثائق الرسمية ، وكشفت شرطة برلين أيضاً عن حقيقة هذه الدسيسة ، وأمثال هذه الخرافات لا يمحوها سوى كر الاعوام ، فكلما طال الزمن على حكم البلاشفة كلما تضاءلت هذه الاوهام والآمال الخلابة

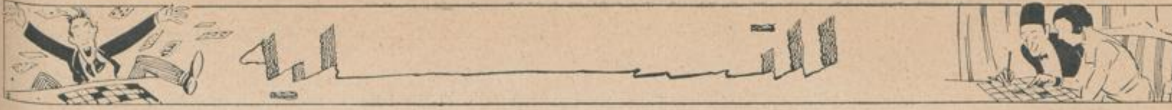
هر ينقذ اسرة

للمستر هوبنج من بلدة جرين (انجلترا) هر ذكي يربيه ويرعاه ، وقد بلغ الاخلاص بالحيوان ان كان سبباً في انقاذ خمسة من الارواح البشرية هم اسرة سيده ، ففي ذات ليلة شبت النار في منزل المستر هوبنج ، فعمد الهر الى المواء وخربشة الزجاج حتى ايقظ سيده · وكان الدخان ينساب عندئذ الى غرف النوم حيث تنام ربة الدار مع اولادها الثلاثة ، فوثب الرجل الى زوجه واولاده فأيقظهم وحملهم الى الشارع وهم في ثياب النوم · وقد قال المستر هوبنج انه لو كان تأخر دقيقة اخرى لهلك هو وجميع افراد اسرته · فكان الهر سبباً في انقاذهم جميعاً ولكن الهر نفسه كان من فرائس النار

فضيحة في البلاط الالمانى

كشف القناع أمام القضاء الالماني عن فضائح غرامية مدهشة لبثت حيناً من الدهر تلوث سمعة البلاط الالماني السابق ، واستمرت رغم ذيوعها أعواماً طويلة حتى كان فصلها الختامي في قضية طلاق كبيرة ما زالت حديث الاندية والمجتمعات الارستقراطية . وبطلا هذه الفضيحة الغرامية هما البرنس ايتل فريدريش ابن القيصر السابق، وزوجه الاميرة صوفيا فون اولدنبرج . وتاريخ الرواية يرجع الى سنة ١٩٠٦ حيث عقد زواج الامير على الدوقة صوفيا رغم ارادتها لمصالح عائلية سياسية كما هو الغالب في قران الملوك والقصور ، وكان الذي ارغمها على ذلك هو القيصر نفسه اذ رآها تصلح لابنه ، ولعلها كانت كذلك من الوجهة المالية لان الدوقة من اغنى نساء العالم ، ولكن الدوقة كانت وقتئذ تحب رجلاً آخر هو البارون بلتنبرج ، وكانت تهيم به وتخلص الهوى له ،ولكن أوامر الاسرة كانت صارمة فاضطرت ان تقبل الزواج القهري. على انه لم تمض اشهر حتى توترت العلائق بين الامير وزوجه ، وذلك لان الاميرة لم تنقطع عن حب البارون ولم تنقطع مقابلاتهما ، ولما تفاقم الامر واشتدت الفضيحة بذلت اسرة الاميرة كل جهد لابعاد البارون من المانيا ، فذهب الى امريكا وانفق هنالك بضعة أعوام ، ولكن العاشقين لبثا يتراسلان رغم زواج البارون . فلما عاد الى المانيا بعد الحرب في سنة ١٩٢٠ ، عادت الصلات القديمة بينه وبين الاميرة (الدوقة) ، وكثر القيل والقال حول ذلك ، واصبحت حياة الزوجية بين الامير والاميرة مستحيلة

واستمرت الامور على هذا النحو حتى بدأت البارونة بلتنبرج بقطع سلسلة هذه الفضائح بان رفعت على زوجها قضية طلاق وادخلت معه الاميرة في الخصومة بصفتها شريكة له في ارتكاب الخيانة ، وقد بذل كل جهد لتنظر هذه الاجراءات سراً ، وكان ذلك في سنة ١٩٢٢ ، فدعيت الاميرة لسماع أقوالها في جلسة سرية ، ويقال ان الاميرة فاهت باغرب التصريحات حيث اقرت بحبها للبارون وبعلائقهما الغرامية الطويلة ، بل اقرت بان هذه العلائق استمرت قبل الزواج وبعده ، ويروى ان القاضي لما سألها ، هل يعرف زوجها أي الامير هذه العلائق ، اجابت باحتقار ، نعم يعرفها طبعاً ، ويعرف كل شيء ، ولم تنقطع هذه العلائق الا حين نقل البارون من حصن بوتسدام الى اولدنبرج ، بل يقال ان الاميرة اقسمت على صحة اقوالها هذه بحماسة وان القاضي قال لها ان اقوالك هذه لا تتفق مع كرامة البلاط ، وأمرها أن تنصرف ، واكثر من ذلك ان قدمت الى المحكمة خطابات غرامية كان لتلاوتها وقع عميق ، وقد سارت الاجراءات سراً ، ومنعت الصحف الالمانية من نشرها ، ولكن الاخبار تسربت رغم ذلك الى الخارج ، والمنتظر ان أسراراً أخرى وفضائح مؤلمة ستكشف أثناء نظر خصومة الامير مع زوجه



حيل السحر



هذه احدى الحيل التي يستعملها البعض مدعين انهم يقومون بمعجزات السحر فيسخرون من عقول بعض الناس . واليك تفصيلها :

يدخل « الساحر » الى قاعة المتفرجين ومعه سيدة مرتدية ثياباً غريبة حتى تؤثر بمظهرها في العقول . ثم يعطي لأحد الحاضرين - أياً كان - اوراق لعبة الكوتشينة ويطلب منه ان يرتبها كيفما شاء ثم يأخذها ثانية ويعود وراء السيدة ويعصب عينيها بقطعة من القماش . حينئذ يطلب من السيدة ان تعرف ترتيب الاوراق دون ان تراها طبعاً . فيندهش الحاضرون اذ يرون قولها مطابقاً للواقع تماماً

والسر في ذلك ان « الساحر » حينما يأخذ اوراق الكوتشينة من المتفرج يستبدلها بخفة باوراق اخرى وضعت في جيب خفي في ثياب السيدة وقد رتبت ترتيباً معيناً تعرفه السيدة تمام المعرفة وذلك اثناء عصب عينيها

القمع والشمعة

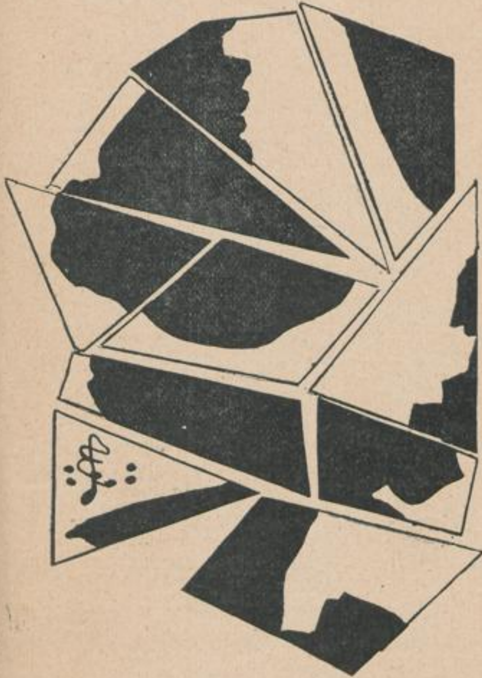
خذ قمعاً وشمعة ودع احد الحاضرين ينفخ على الشمعة من بوق القمع كي يطفئها . انك تجد في ذلك لعبة مسلية جداً ومضحكة في آن واحد لانهُ لا بد ان تنتهي مجهودات النافخ بالفشل اذ لا يمكنه اطفاء الشمعة مهما نفخ قوياً فيضحك الجميع امام محاولاته الفاشلة



وتعليل ذلك ان النافخ لا يعرف في اغلب الاحيان طريقة وضع القمع امام الشمعة وكيفية توجيهه الهواء نحوها . فانه يحاول اطفاء الشمعة بوضع وسط القمع مقابل لهب الشمعة فتسفر مجهوداته عن الفشل . لان الهواء عندما يخرج من بوق القمع يكون متفرقاً ضعيفاً يكاد لا يلمس اللهب . والطريقة المثلى لوضع القمع هي المبينة في النصف الايمن من الرسم

هل يمكنك ؟

تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال ؟



المطلوب فصل هذه الاشكال بعضها عن بعض والصاقها ثانية بحيث تكوّن صورة ذات معنى

(ويمكنك لكي لا تشوه العدد ان ترسمها على ورق شفاف)

خداع النظر

الى يسار هذا الكلام خطان احدهما افقي وهو الثخين وثانيهما رأسي وهو الرفيع . فأيهما اطول ؟

يخيل الى الناظر بلا شك ان الخط العمودي (الرفيع) هو الاطول ولكن الحقيقة أن الخطين متساويان ويمكن التحقق من صحة ذلك بقياسهما

[زكريا محمد عبده]

حلول مسائل الجزء الماضي

السكلمات الافقية

(١) شديد (٤) مصور (٨) لم (٩) جندل (١١) سمع (١٣) بدع (١٤) علم (١٦) من (١٧) نا (١٨) لجأ (٢٠) شلل (٢٣) لجام (٢٤) وديع (٢٧) ركن (٢٩) نقد (٣١) لب (٣٣) وش (٣٤) قطن (٣٦) ذاب (٣٧) علق (٣٨) اطار (٤٠) غل (٤١) ذليل (٤٢) قديم

السكلمات العمودية

(٢) دلع (٣) يم (٤) منع (٥) صد (٦) ولع (٧) بسمل (٩) جدول (١٠) امام (١٢) منجل (١٥) لن (١٩) اجل (٢٠) شمر (٢١) لون (٢٢) دين (٢٥) تقول (٢٦) بلقع (٢٨) كنار (٣٠) دشنا (٣٢) بط (٣٥) نال (٣٦) ذال (٣٧ على (٣٩) طي (٤٠) غد

هل يمكنك تركيب كلمة من هذه الحروف

الحل: فلتحي مصر حرة

الهلال

لسان حال النهضة العصرية في الشرق العربي





معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . أسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونهُ الطبيعي وتكسبهُ رونقًا وجمالاً تباع في مخازن ادوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ

أعظم مدرسة في العالم

لا غرو ان مدارس المراسلة الدولية هي أوسع جامعة علمية في العالم وذلك من وجوه عدة وعلى الاخص من وجهة عدد طلابها ونطاق نظامها ومقدار راس مالها الذي يبلغ اكثر من مليوني جنيه انجليزي

وعلى الطالب الذي يرغب في التدرب على أي مهنة كانت أو تتميم معارفه في تلك المهنة التي سبق له أن ورد مناهلها الالتحاق بمدارس المراسلة الدولية لانها الجامعة الوحيدة من نوعها التي يعول عليها

وهذه المدارس مخصصة رسميًا للمساعدة على تدريب عمال الفئات الثلاث الاهلية وهي القوة البحرية للولايات المتحدة و بريطانيا العظمى والقوات الامبراطورية الاسترالية وهذا مما يزيد اثباتًا ان تلك الجامعة يمكنها حقيقة تحقيق ما يمكن أداؤه

لماذا لا تبحث عن طريق تسلكها ؟ يمكن هذه المدارس مساعدتك فيها . فانك لا تتكبد أي نفقة في مخابرتها . ولديها كتاب يرسل مجانًا عند الطلب يضم بين صفحاته ملخص ٣٠٠ مهنة تختص بتدريسها

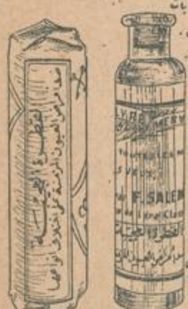
تعطى جميع الدروس باللغة الانكليزية او الفرنسية ولا يستفيد سوى الذين لهم المام باحدى اللغتين والرجاء مخابرتنا باحديهما عند طلب هذا الكتاب

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine,
Cairo.

هذه هي القطرة العجيبة

وهذه هي أفضل قطرة في العالم بدون منازع
نالت المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية





تشفي الحبيبات . الرمد . بتهابات الملتحمة . احتقان الجفون . احمرار العيون . الغشاوة . النقط الحمرية . غباشة العين . نزول الدموع . ضعف النظر الناتج من كثرة العمل

احذروا التقليد

كل زجاجة من القطرة العجيبة ليس محفوراً عليها حفراً بارزاً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين تعتبر مقلدة



من مزايا « حبوب باستور » المحتازة انها مركبة من النباتات فقط ولا يدخلها المواد المعدنية التي تتلف المعدة كما في كثير من اصناف الحبوب المسهلة المنتشرة بالاسواق

هذي الحبوب تنظف الأمعاء وتطهر الاكباد والاحشاء وتزيل امساكا وقبضا مزمنا وتطارد الديدان والصفراء فاذا شكوت الداء لا تجزع ... ولا ... فحبوب باستور تزيل الداء

تشفي الكبد والمعدة وتنقي الدم

نالت المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية

حقًا !!

أن سجاير العنبرول هي أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

احذروا التقليد

ولاحظوا أن سجاير العنبرول والعنبرين موضوع داخل علب من صفيح مصور عليها صور معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين

مجهزة من أفخر أصناف الدخان فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة تبغها وزكاء رائحتها

ودخنوا أيضا

سجاير العنبرين

فهي من نوع سجاير العنبرول وانما رائحتها أخف وفعلها أقل وقد صنعت خصيصا لمن لا يتحملون الروائح العنبرية الشديدة

ثمن العلبة ١٢ سيجارة ١٠ صاغ

وثمن علبة سجاير العنبرين ١٢ سيجارة ٥ صاغ

تطلب من جميع محلات الدخان المحترمة في جميع أنحاء القطر المصري وتطلب ايضا من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وتطلب ايضا من مخازن دلمار وخاجة ونيوبرجرش



الآنسة ماري بريان

اصبح السينماتوغراف قبلة كل فتاة جميلة رشيقة فان المرتبات الضخمة التي تدفع للممثلات والشهرة الواسعة التي تنالها الممثلة حيث ترى صورتها كل يوم على لوحات السينما ، صارت تجذب اليه كل حسناء . وهذه الآنسة الجميلة تدعى ماري بريان وهي اميركية قد دخلت التمثيل السينمائي حديثاً وصورتها في اعلى



شال قيمته ٦ ملايين دولار

فوق هذا الكلام صورة ممثلة اميركية تدعى الآنسة مارجريت جلز وهي تحمل شالا هو اغلى شال في العالم اذ يبلغ ثمنه مليوناً و ٢٠٠ ٠٠٠ جنيه وهو مرصع بالجواهر التي تكفي لانشاء عدة حوانيت لبيع الجواهر

راقصات رشيقات

الى اليسار ترى صورة راقصات اميركيات وليست تدل على رشاقتهن فقط بل هي ايضاً تظهر للقارىء قوتهن ومتانة عضلاتهن التي تشبه عضلات البهلوان وهن من جوقة مورجان ويعملن في لوس انجلس في التمثيل السينمائي





صفحة فكاهية



— وهل لا تزال خطبتك سراً ؟

— لا . كيف تبقى سراً وخطيبتي تعلم بها



الفتاة — (تطلب وظيفة مغنية في الملهى) والدتي تقول اني اجيد الغناء

مدير الملهى — احضري لي شهادة من الجيران لا من امك لكي امتحنك



هي — لقد اطلعت والدي على الاشعار التي ارسلتها الي وقد سرّ كثيراً

هو — حسن . وماذا قال ؟

هي — قال انه مسرور جداً لاني لن اتزوج شاعراً



الاولى — ليت زوجي يترك عادة التدخين

الثانية — لماذا ؟ وهل يزعجك التدخين ؟

الاولى — لا . بل يعجبني غليونه فاذا ابطل التدخين اخذته



الاولى — كان زوجي غاضباً جداً امس فانه وجد خطاب غرام عندي

الثانية — وهل كان مفتوحاً

الاولى — لا . وذلك ما اغضبه . فقد كان هو كاتبه قبل الزواج



— ابنتك تتكلم كثيراً . . .

— نعم . يظهر انها طعمت بابرة جراموفون



الضيف — هل لك اخت صغيرة ؟

الطفلة — لا . بل لي شقيقان في المدرسة وهما لهما اخت صغيرة هي انا



رئيس التحرير — لماذا لم تنشروا هذا الاسبوع باب « كيف تحافظ على صحتك » ؟

مساعده — محرر هذا الباب مريض في السرير